

التعليق على تفسير ابن سعدي (١١١) (سورة الجمعة الآيات ١ - ٤)

محمد الشرافي

من المخاطب. ها؟ يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله. مؤمنين الصحابة رضي الله عنهم. طيب ما معنى كونوا انصار الله انصروا ديننا.

طيب هل كل من قال نحن انصار الله؟ صادق - 00:00:00

الحوثيين ترى يقولون انصار الله. نعم. يقول ما كل من قال نحن انصار الله صادقون من لا بد ان يعرضون على الكتاب والسنة. ومن

الحواريون جميع اتباع ها فرقة من هم طيب؟ يهود من قاموا به نصره - 00:00:30

طيب لا نقول الحواريون من عيسى عليه السلام بمنزلة الصحابة محمد صلى الله عليه وسلم هم اصفياء اصحابه رضي الله عنهم

اجمعين. فامنت طائفة من بني اسرائيل هل مسلمون ام نصارى؟ فامنت طائفة من بني اسرائيل - 00:01:10

طيب هل نطلق عليهم مسلمون؟ ولا نقول لا ليسوا مسلمين بل نصارى احسنت قل كل من اتبع الرسل فهو مسلم. طيب ما معنى

الاسلام بهذه المثابة ايش الاسلام؟ احسنت الاسلام لا بالتوحيد؟ قبله - 00:01:40

والانقياد له والطالبات من الشرك واهله. ثم وكفرت طائفة. ابراهيم متابع غير متابع يلا كفروا ماذا قالوا؟ عيسى الا الله مثل ما قال ابن

الله الله وقد هو الله حتى اشهر شيء. هي عليهم علم. زي كده - 00:02:10

هذا التثبيت ويسوون كذا واحد اثنين ثلاث صحيح الحين كم ثلاثين سنة في مصارعة سوي كذا الحين صاروا كلهم سووا كذا ايه هذي

علامة تثبيت الله رح القدس الاسم الثاني الابن - 00:02:40

طيب ايهم على الحق؟ هؤلاء الثلاث فرق زي؟ كلهم طيب هل هم كفار ار ولا بين بين؟ كفار. طيب ما تقول في من قال ان عيسى

رسول الله. رواه مسلم. نصراني. اجا السؤال. لكن قال محمد ليس - 00:03:10

الله عيسى رسول الله. ها؟ لان عيسى عليه السلام بشر بمحمد صلى الله عليه وسلم. فالان اللي يقول انا قرب لساعة عيسى ننكر

رسالة محمد كذب ما يقبل الله ديننا بعد دين النبي صلى الله عليه وسلم من الاسلام. تفضل اقرأ - 00:03:40

درس اليوم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر

لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين والمشاهدين. وللمسلمين اجمعين. اعوذ بالله - 00:04:10

من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. يسبح لله ما في السماوات وما في الارض القدوس العزيز الحكيم. هو الذي بعث في

الاميين رسولا من انهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة - 00:04:30

وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. واخرين منهم لم لا يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم. ذلك فضل الله يؤتيهم من يشاء والله ذو الفضل

العظيم. احسنت بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان هذه سورة الجمعة. والمراد -

00:05:00

الصلاة. ولذلك يقال هذا يوم الجمعة. يوم الجمعة اي يوم يوم الصلاة الجمعة. وسوف يأتي الكلام عليها ان شاء الله فانا في اخر

السورة قول سبحانه بسم الله الرحمن الرحيم اي ابتدئ قراءتي مستعينا ومتبركا بكل - 00:05:40

بسم لله الرحمن الرحيم. وقوله سبحانه يسبح لله ما في السماوات وما في الارض القدوس العزيز الحكيم. هذه اية عظيمة كسائر آيات

القرآن لكن هذه فيها ميزة. ان هذه على قصرها الا انها حوت خبرا بمعنى الامر وحوت خمسة اسماء من اسماء الله عز - 00:06:00

الله الملك القدوس العزيز الحكيم. وفي هذا دليل من ادلة كثيرة على ان الله عز وجل يحب منا ان نعرفه. وفيه ايضا دليل على ان

اشرف العلوم ما يتعلق بالله عز وجل بذاته وباسمائه وصفاته. فعلم العقيدة وعلم - 00:06:30

توحيد اشرف العلوم بل هو الاساس. وقوله سبحانه يسبح لله ما في السماوات وما في الارض. هذي جملة خبرية وهي خبرية خبرية وايضا انشائية. فهي خبرية خبر من الله عز وجل انه سبح - [00:07:00](#)

له كل شيء. وهي ايضا في نفس الوقت امر منه سبحانه وتعالى لنا نحن المكلفين من الجن والانس ان نسبحه وان نقدره سبحانه وتعالى. وقوله سبحانه يسبح لله ما في السماوات - [00:07:20](#)

وما في الارض سبق معنا في سورة الصف ان هذا التسبيح بلسان الحال والمقال فبلسان بما اودع الله عز وجل في هذه المخلوقات من الخلق مما يدل على قدرته سبحانه وتعالى وعلى تدبيره - [00:07:40](#)

رحمته وعلى حكمته فالانسان يسبح. وايضا تسبح بلسان المقال. فاما الانسان والجن فامرهم واما سائر المخلوقات فهي ايضا تسبح الملائكة ايضا واضح تسبح لكن حتى غير هالمخلوقات تسبح بلسان الحال - [00:08:00](#)

مقال ولذلك قال عز وجل وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم. اي لا تفهموا قوموا لتسبيحهم. وقولوا سبحانه الملك القدوس العزيز الحكيم هذا الملك بعده وصف لله عز وجل. وصف لهذا الاسم. وقد نقول بدأ يصح هذا - [00:08:20](#)

حاضر وفي هذا قد نقول انه دليل على ان اسم الله هو الاسم الاعظم. وقد قيل بذلك. فاسم الله هذا اللفظة. الكلمة هذي اسم الله الاسم الاعظم بدليل ان جميع الاسماء تتبع هذا الاسم. تقول مثلا الملك اسم اسمه - [00:08:50](#)

الله وما يقال الله اسم الملك. ما يقال هذا. ومعنى الله اي الاله. ومعنى اي المعبود محبة وتعظيما اي تذلا له عز وجل وحبا فيه وخوفا منه عز وجل. الملك الملك اي المالك المدبر المسيطر. سبحانه وتعالى. فهو - [00:09:20](#)

ومالك السماوات والارض والمتصرف فيهما. فلا يتحرك متحرك ولا اسكن ساكن ولا يموت ولا لا يحيى ولا غنى ولا فقر ولا شيء الا بامر الله فهو الملك سبحانه وتعالى. حتى الملائكة عليهم الصلاة - [00:09:50](#)

سلام انما هم عبيد ابن عبيد الله اوكر الله عز وجل لهم اشياء الله اعلم بها. وهم من اعبد اعبد الخلق ان لم نقلهم اعبدوا الخلق الله عز وجل. ولذلك لا شيء عندهم سوى العبادة. قال سبحانه وتعالى عنهم يسبحون الليل والنهار - [00:10:10](#)

لا يفترقون ولا عندهم اولاد ولا زوجات ولا مزارع ولا تجارة ولا شيء. انما هو تسبيح وتعظيم وصلاة لله سبحانه وتعالى القدوس القدوس اي المنزه من كل نقص. الكامل بكل صفة كمال وجمال. ومرة معنا ايضا - [00:10:30](#)

داخل سورة الحشر وقلنا انه يشبه معنى قوله عز وجل يلا اسم ثاني قريب منه السلام السلام. وان كان السلام اعم منه. لان القدوس اسم لازم. والسلام اسم لا متعدي ولا - [00:10:50](#)

العزيز اي ذو العزة ذو عزو القدر والقهر والامتناع وسبق معنا الكلام عليها في سورة الحشر وفصلناها الحكيم كذلك مر اي الحاكم المحكم. الحاكم المحكم ذو الحكمة. والحكمة الشيء في موضعه فهو عز وجل حاكم شرعا وقدره وهو حكيم في تدبير شرع -

[00:11:10](#)

وقدره سبحانه وتعالى. ثم قال عز وجل هو الذي بعث في الاميين. بعث اي ارسل. فالبعث الارسال ولقد بعثت اثناء اي ولقد ارسلنا هو الذي بعث في الاميين وهم العرب وسموا بالاميين لانهم لا - [00:11:40](#)

يكتبون ولا يقرؤون في جلهم وان كان قد يوجد من احادهم من يقرأ ويكتب لكن عامتهم لا يقرؤون ولا يكتبون واظهروا من اتصف بهذه الصفة من هو؟ نبينا صلى الله عليه وسلم. فهو امي - [00:12:00](#)

لا يقرأ ولا يكتب. لا قرأ في كتابات ولا جلس عند عالم ولا قرأ كتابا ولا سمع كتابا. فهو ما كان يعلم شيئا فعلمه الله عز وجل علما عظيما لم يلحقه فيه احد. وهذا - [00:12:20](#)

الصفة وهي كونه اميا هذي صفة مدح وثناء ومن ادلة نبوته. وقد تكرر ذلك في القرآن. قال سبحانه وتعالى ووجدك ضالا فهدى اي لا تعلم شيئا. وقال ما كنت تدري ما - [00:12:40](#)

تابوا ذا الايمان. وقال وعلمك ما نوى تقل تعلم وكان فضله عليك عظيما. وبهذا نعلم الخطأ العظيم الذي يقول ان معنى الام اي من ام القرى مكة. وزعم هذا القائل ان النبي - [00:13:00](#)

الله وسلم يعلم سبعين لغة ويكتب بها والله ما هذا الا من جهلك وهذا من الكوارث حينما يتكلم في العلم من ليس اهلا واسمعوا له والعجب انها تنشر بين بين - [00:13:20](#)

بيننا هنا يعني بلادنا من اكثر البلاد علما لكن حينما يتكلم الانسان في غير فن يأتي بالعجب نقول هذه صفة مدح كونه اميا ومن ادلة نبوته. ولذلك قال ما كنت وما كنت تتلو - [00:13:40](#)

من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطون. يعني لقال اولئك انت اصلا تعرف وعندك قراءة وتعلم فانت اتيت بهذا ليس من الله بل من عندك انت اخترقته. وهذا باطل ولذلك هم يعرفون ذلك - [00:14:00](#)

قريش والعرب يعرفون هذه الصفة في محمد صلى الله عليه وسلم. ولذلك الذين يطلبون الحق لا عندو المكابرة اسلموا. قال سبحانه هو الذي بعث في الاميين رسولا والتنكير هنا للتعظيم. ولم يقل الرسول لان التنكير احيانا يأتي لعدم العلم. او - [00:14:20](#)

من من اجل ان لا يعلم وقد يأتي للتعظيم كقوله عز وجل لهم من فوقهم لهم من تحتهم في الابة مهاد فوقهم غواش. مهاد وغواش غواش اي عظيمة للتهويل. قال سبحانه منهم اي من - [00:14:50](#)

من جنسهم فهو انسان ومنهم اي من العرب فليس من العجب ومنهم من قبيلتهم فهو معلوم عندهم فكيف ينكرونه؟ وكيف يعارضونه؟ ثم ذكر منة عظيمة بل اعظم المنن يتلو عليهم آياته - [00:15:10](#)

ان يقرأ علي بهذا القرآن العظيم. هذا البركة وهذا النور ويزكيهم. اي يظهرهم من كل خلق دنس واعظمه واشره واقبحه الشرك بالله عز وجل. ويزكيهم ويعلمهم الكتاب. يتلوا ويعلم ايضا - [00:15:30](#)

يعلم معاني القرآن فهو يقرأ عليهم القرآن وايضا يعلمهم معانيه. ولذلك ما توفي النبي صلى الله عليه وسلم وشيء في مجهول ابدا. في قيل طيب اين التفسير اللي نبوي؟ وين التفسير النبوي؟ قلنا موجود - [00:15:50](#)

التفسير النبوي عند الصحابة. لكنه ليس مؤلفا لان جل القرآن يفهمه الصحابة هم اهل لغة وعاشروا التنزيل وعاصروه فهم يعرفون ذلك. اذا فالنبي صلى الله عليه وسلم اعطاهم القرآن وعلمهم ما يجهرون من معانيه. ويعلموا الكتاب والحكمة - [00:16:10](#)

الحكمة في الاصل بوضع الشيء في موضعه لكن المراد بها هنا السنة ايضا. فهو يعلمهم السنة يقرأ يقولون السنة بقوله انما الاعمار بالنيات الخرج بالظمان ويعلمهم ايضا الحكمة بفعل صلى الله عليه وسلم ويعلم الحكمة ايضا باقراره. ولذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم سنة. فعله - [00:16:40](#)

سنة اقراره سنة. وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. الضلال هنا يشمل امرين الانحراف والجهل انحراف الجهل فكانوا بانحراف عظيم. واي انحراف اعظم من الشرك وعبادة الاصنام والواثن واكل الميتات ووأد البنات وقطيعة الرحم - [00:17:10](#)

ذلك من اصول ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم بعد التوحيد صلة الرحم. كما قال ابو سفيان حينما سأله هرقل قال صلوا على الحب. بل ان اول حديث سمعه عبد الله بن سلام رضي الله عنه وكان على اليهودي - [00:17:40](#)

حينها حينها قال سمعته يقول ايها الناس افشوا السلام وصلوا الارحام. واطعموا الطعام وصلوا بالليل والناس نيام طيب اذا فكانوا في ظالم مبين واضح ولذلك من كان يرد الحق كما تقدم معنا لن - [00:18:00](#)

يصدق بهذه الرسالة يعني حتى قبلها بل من سمع بها اتاها كابي ذر رضي الله عنه وعمرو بن عبسة جاءوا الى مكة يبحثون عن هذا الرسول من هذا الرسول؟ وينه؟ ثم اتوا واسلموا رضي الله عنهم وارضاهم. قال سبحانه - [00:18:20](#)

اخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم. اي وبعث ايضا في اخرين منهم من العرب ومن من بني ادم ومن الجن ايضا فبعثته عليه الصلاة والسلام كانت لمن كان حاضرا عنده - [00:18:40](#)

وايضا من يأتي بعده واختلف العلماء من هؤلاء؟ من الذين يأتون لم يلحقوا به لما يلحقوا بهم؟ وان اختلفوا ما معنى لم ما يلحق بهم فليل اخرين من الروم وفارس وقد جاء ذلك في حديث وهذا حق لكنه ليس - [00:19:00](#)

قصرا بل هم منهم. وقيل التابعون. وقيل من يأتي الى يوم القيامة وهذا اعم. واختاره رحمه الله وهذا فرسالة النبي صلى الله عليه وسلم الى الجن والانس الى يوم القيامة. وقوله لما يلحق بهم - [00:19:20](#)

قيل في الفضل وقيل في الزمان. وهذا حق ايضا. فهم لا يلحقون بالصحابة في الفضل فان فضل الصحبة لا هو احد وكذلك في الزمان فانهم جاءوا بعدهم. وهو العزيز الحكيم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء - [00:19:40](#)

اي بعث النبي صلى الله عليه وسلم وهداية الناس وامتن الله عز وجل على العرب ببعثته وخصهم به فضل الله يؤتيه من يشاء وكون الله عز وجل خص العرب لم يظلم احدا لم يظلم اليهود ولا النصارى لان الظلم - [00:20:00](#)

ان يؤخذ حق واحدا يعطى غيره. وهؤلاء لم لم يؤخذ ذلك كان اليهود قد جاءوا الى المدينة ينتظرون ان بعث فيهم هذا الرسول الذي في اخر الزمان. ولذلك لما بعث من العرب حسدوهم وناذوهم وعادوه صلى الله وسلم - [00:20:20](#)

ابدا الدهر وهذا انما يحيق المكر السيئ بهم ولا يحيق السيئ المكر السيئ الا باهله. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم هذا عام. فضل الله عز وجل انما يؤتيه من يشاء - [00:20:40](#)

قال شيخ رحمه الله وهذا يتكلم في في يتكرر في كلامه ان مشيئة الله مبنية على الحكمة فالله عز وجل لا يفضل عبثا. وانما بحكمته عز وجل وبعلمه يعطي من يشاء سبحانه وانت اذا - [00:21:00](#)

يأتي نفسك وسألت الله عز وجل ففضل الله عز وجل واسع. وان من اعظم الفضل والمنة الباقية الى يوم القيامة هي العلم النافع كملوا نعم والعمل الصالح. العلم النافع علم القرآن والسنة والعمل الصالح. وهو كل عمل يقرب الى الله عز وجل - [00:21:20](#)

اكتمل فيه شرطان اخلاص لله متابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فاسأل الله لي ولكم من فضله نعم. قال الشيخ بن سعدي رحمه الله تفسير سورة الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم - [00:21:40](#)

سبحوا لله ما في السماوات وما في الارض الملك القدوس العزيز الحكيم. اي يسبح لله وينقاد لامره ويتأله ويعبده جميع ما في السماوات والارض. لانه الكامل الذي له ملك العالم العلوي والسفلي - [00:22:00](#)

جميع ممالكه وتحت تدبيره القدوس اي المعظم المنزه عن كل افة ونقص. العزيز طاهر للاشياء كلها الحكيم اي في خلقه وامره. فهذه الاوصاف العظيمة مما تدعو الى عبادة الله لا شريك له وقوله هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم الى اخر الايات المراد بالاميين - [00:22:20](#)

الذين لا كتاب عندهم ولا اثر رسالة من العرب وغيره. ولا اثرا. ولا كتاب ولا اثر رسالة. ولا ترى ايه رسالة ايه يعني بقيت رسالة وتأثير رسالة احسن الله اليك الذين لا كتاب عندهم ولا - [00:22:50](#)

لا اثر رسالة من العرب وغيرهم ممن ليسوا من اهل الكتاب فامتن الله تعالى عليهم منة عظيمة اعظم من على غيرهم لانهم عادمون للعلم والخير وكانوا في ضلال مبين. يتعبدون للاشجار والاصنام والاحجار - [00:23:10](#)

ويتخلقون باخلاق السباع الضارية. يأكل قويهم ضعيفهم. وقد كانوا في غاية الجهل بعلوم الانبياء فبعث الله فيهم رسولا منهم يعرفون نسبه واوصافه الجميلة وصدقه وانزل عليهم كتابه جريت صدقه. اي وصدقه. وصدقه وانزل عليهم كتابه. وقوله يتلو - [00:23:30](#)

آياته اي القاطعة الموجبة للايمان واليقين. ويزكيهم بان يحثهم على الاخلاق الفاضلة ويفصلها لهم ويزجرهم عن الاخلاق الرذيلة ويعلمهم الكتاب والحكمة. اي علم القرآن وعلم السنة. المشتمل ذلك على علوم الاولين والآخرين فكانوا بعد هذا التعليم والتزكية منه اعلم الخلق بل كانوا ائمة اهل العلم والدين - [00:24:00](#)

واكمل الخلق اخلاقا واحسنهم هديا وسمتا. ولذلك الصحابة رضي الله عنهم اعلم الخلق بعد الانبياء وهم القدوة ولذلك زكاهم الله عز وجل وامتدحهم النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك علينا ان نقتدي بهؤلاء الصحابة - [00:24:30](#)

رضي الله عنهم وان نجلهم ونعظمهم. نعم. واحسنهم هديا وسمتا اهتموا بانفسهم وهدوا غيرهم فصاروا ائمة المهتدين وهداة المؤمنين فلله عليهم فلله عليهم ببعثة هذا الرسول صلى الله عليه وسلم اكمل نعمة واجل اكملوا احصاء مبتدأ ايه اكمل - [00:24:50](#)

نعمة واجل منحة وقوله واخرين منهم لما يلحقوا بهم اي وامتن على اخرين من غيرهم اي من غير اميين ممن يأتي بعدهم ومن اهل الكتاب لما يلحقوا بهم اي في من باشر دعوة الرسول ويحتمل انهم لما - [00:25:20](#)

فيلحقوا بهم في الفضل ويحتمل انهم يكونوا لما يلحقوا بهم في الزمان وعلى كل فكلما المعنيين صحيح. فان الذين بعث فان الذين بعث الله فيهم رسولا وشاهدوه وباشروا دعوته حصل لهم من الخصائص والفضائل - [00:25:40](#)

الا يمكن احدا ان يلحقهم فيها وهذا من عزته وحكمته حيث لم يترك عباده هملا ولا سدى بل ابتعث في الرسل وامرهم ونهاهم وذلك من فضل الله العظيم. الذي يؤتبه من يشاء من عباده وهو افضل من نعمة - [00:26:00](#)

عليهم بعافية البدن وسعة الرزق وغير ذلك من النعم الدنيوية فلا اعظم من نعمة الدين التي هي الفوز والسعادة الابدية. احسنت. هذي الاوراق آآ حل لما يشتكي منه بعض الاخوة المتابعون يقول ما نسمع السؤال. ابوهاب جزاه الله خير جاب الاوراق هذي اللي عنده سؤال يكتبه - [00:26:20](#)

وبنبارك اقرأه وعبد المنعم. بحيث انه يسمع. تفضل احسن الله اليك يقول هل ممكن ان نراجع التفاسير المختصرة ونأخذ معانيها دون عرض المشايخ دون الجلوس عند المشايخ. كل علم لابد له المعلم. ومن كان شيخ كتابه - [00:26:50](#)

انا خطاه واكثر من صوابه. لكن يوجد الان هو الغالب يعني درسوا في الجامعات درسوا حتى والثانوي متوسط بالثانوي لو كان انسان عندنا خاصة في المملكة يعني من من صغره مقبل على العلم يحصل علما كثيرا - [00:27:20](#)

جاء يعرف يقرأ يأخذ العلم كذلك المعهد العلمية المعهد العلمي وكذا بعض الناس متخرج من الجامعة مثل هؤلاء يستطيعون يعني في جل المسائل لكن بعض المسائل لابد لها المعلم حتى لو قد درسها الانسان لابد من ان يتعلمها الانسان - [00:27:40](#)

على كل حال انسان مضطر يراجع الكتب لكن يريد ان يحصل علما علما يكون به طالب علم وينفع الله عز وجل به لابد ان يجلس لابد ان يتعلم نعم يقول احسن الله اليك رجل - [00:28:00](#)

المصلين وكان المكان ضيقا بحيث انهم يقفون خلفه ولكن الذي خلفه واحد فقط والبقية عن يساره فما الحكم؟ هل تصح؟ تصلح الصلاة. الصلاة صحيحة. يقول احسن الله اليك. يا استاذ الطيب يقول انا مدرس في خلوة - [00:28:20](#)

وفي الخلوة داخلية وخارجية وصغار وكبار ولله الحمد. ولكن لا يوجد مدرس غيري فينادونني باسم الشيخ. ولكن اقول والافضل ان تنادوني باسمي فما رأي الشيخ في ذلك؟ لا ارى ان تتركهم باسم الشيخ. لا تعظم من نفسك لكن تعظيم من الان وتعلمهم - [00:28:40](#)

واقول لك عن نفسي سألت شيخنا رحمه الله قلت يا شيخ كيف نقول اه شيخنا يقول شيخنا هذا تعظيم ناء الفاعلين تعظيم لي انا. انا طالب شيخنا واقول شيخي فقال لا هذا هذا تعظيم للعلم لا تعظيم لك. فهكذا انت لا تقول نادوني باسمي هذا خطأ. هذا خطأ - [00:29:00](#)

ويمتهنونك بالطريقة هذي. بل دعهم يقولون الشيخ نعم تعظيما علم وتأديبا لهم. يقول احسن الله اليك ان طلاب الداخلية يمرون من وسط المسجد مع وجود اماكن مرور من غير وسط المسجد - [00:29:30](#)

فما رأيك هل نقول لهم لا ما في بأس الله عز وجل قال ولا جنبا الا عابر سبيل. هو معلوم ان الارض ليست كلها مغلقة الا المسجد ممكن يروحوا مع انه جنب ما يمكن ان يبقى في المسجد الا اذا يتوظأ ومع ذلك جنب يعبر المسجد ما في - [00:29:50](#)

ليه بس؟ يقول احسن الله اليك لكن لا يتخذ هذا المسجد طرقا بحيث كل الناس شغالين رايح للمسجد الا ضرورة كان يكون اماكن مغلقة بعيدة جدا يشق على الناس الا هذا المسجد. فلا بأس. يقول احسن الله اليك هل - [00:30:10](#)

من السنة قراءة سورة الاخلاص والفلق والناس ثلاث مرات بعد صلاة الفجر والمغرب؟ لا. السنة ان تقرأ مرة مرة وما ينشر عن الشيخ عبد العزيز بن باز عليه رحمة الله كبير علماء المملكة في عصره بل الى الان العلماء كلهم طلابه - [00:30:30](#)

جلهم فانما اراد به اذكار الصباح والمساء في المغرب والفجر. وقد سألت شيخنا الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل حفظه الله عن ذلك فقال سألتنا الشيخ عن هذا فقال ما سمعت ان الشيخ اراد باذكار الصباح والمساء - [00:30:50](#)

انها اوجبت اشكالا حتى ظن بعض الناس ان هذا سنة ونقول لا دين على ذلك. الدليل جاء في انها تقرأ مرة ولذلك اذا قرأت اذكار الصباح قبل الفجر قبل الصلاة او قرأت اذكار المساء قبل المغرب فلا - [00:31:10](#)

تراه الا مرة بعد الصلاة. فان لم تقرأها فانك تنوي بمرة واحدة ذكر الصلاة. والمرتين الاخرين تنوي بها اذكار اذكار الصباح واذا

المساء حسب الوقت الذي انت فيه. المسها متى يبدأ الحين؟ بعضهم يقول بعد صلاة العصر بعد صلاة العصر - [00:31:30](#)

طيب بل قيل بعد الظهر. وبعدين المغرب لو يقول اذكرك المساء لا. بعد العشاء ما زار؟ ايه. ما زال مساء. احسن الله اليك يقول اذا كان الانسان في الصلاة في التشهد الاخير هل يدعو بكل شيء يريد ام فقط امور الآخرة؟ بكل شيء يريد وهذا هو - [00:31:50](#)

خلافاً لمن قال ذلك من بعض العلماء كعلماء كـ بعض علماء الحنابلة قالوا انه لا يدعو في الصلاة الا بامور الآخرة هذا غير صحيح كقول النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو بعد ان علم الصحابة رضي الله عنهم التشهد فيجوز - [00:32:10](#)

يقول عافاه الله انه يأخذ ادوية نفسية منومة وينام بها عن بعض الصلوات غصبا عنه هل عليه شيء نسأل الله له العافية ولجميع المسلمين. اه اذا كان الامر عندك ضرورة فان كنت في صلاة الظهر مثلاً - [00:32:30](#)

تجمع الظهر مع العصر وان كان بالعكس موعد اخذك العلاج قبل العصر. بحيث انك قد تنام الى بعد المغرب فهنا تجمع العصر الى الظهر. جمع الصلاة هذا هو الحل في ان يفوتك وقتها. نعم. يقول هل - [00:32:50](#)

صلاة القيام والوتر جماعات في البيت او في المسجد. اما في رمضان فهو سنة. وما في غير رمضان فلا بأس بذلك احيانا احيانا اما تتخذ سنة فهذا خطأ. اعني بذلك ان تتخذ دائما - [00:33:10](#)

امراً تقول قدمت على وظيفة نسائية ولكن في المقابلة الشخصية يكون هناك ثلاثة رجال يقومون باسئلتني فهل علي ذنب لذهابي للمقابلة؟ لا لان الثلث رجال ما في ما في فتنة ليس في خلوة والغالب ليس فتنة فتحجبي - [00:33:30](#)

يعني حجاباً شرعياً غطاء الوجه وكذلك مداسيس والشراب ولا الطبيين والحمد لله. ما في بأس. هذا سؤال ثاني امرأة تقول ما حكم مروري بدون قصد بجانب رجل وانا متعطرة ولست متمعدة ان اتعطر لذلك - [00:33:50](#)

تحرص المرأة على البعد من الرجال. واذا عرفت انها سوف تمر برجال فانها لا تتطيب. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال نهى مست طيباً ان تشهد العشاء وهي صلاة في مسجد مع الصحابة رضي الله عنهم. اشرف خلق بعد الانبياء. لكن لو قدر انها خرجت - [00:34:10](#)

ثم حصل ان مرت برجل او مر بها رجل فيسألها اثم. نعم. يقول احسن الله اليك اذا اشتركت في دورة من الدورات في الانترنت بمبلغ معين وارسلوا لي الدورة وانتفعت بها - [00:34:30](#)

منها فسألني احد الاشخاص وقال ارسلها لي فهل يجوز ان ارسلها له؟ يجوز الا اذا اشترطوا الا ترسلها فاذا اذا دخلت معهم بهذا الشرط فالنبي صلى الله عليه وسلم قال المسلمون على شروطهم. يقول احسن الله اليك ما الحل في - [00:34:50](#)

السهو في الصلاة. المجاهدة والاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم. واذا كنت وحدك فتتفل عن يسارك ثلاث مرات. كما ارشد النبي صلى الله عليه وسلم عثمان ابن ابي العاص رضي الله عنه لذلك. نعم. يقول هل يجوز قطع ركعتي تحية - [00:35:10](#)

في المسجد اذا اقيمت الصلاة نعم قال هذا مأمور به لكن اذا اقيمت الصلاة وقد اتمت ركعتين فانك تتمها خفيفة. واما اذا لم تتم ركعة فانك تقطعها وتصلي معهم. لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا - [00:35:30](#)

اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة. يقول احسن الله اليك. جاءنا ضيف وقت اذان الصلاة. وصلينا جماعة هل تصح صلاتنا؟ صلاتكم صحيحة لكنكم اخطأتم فان كان الواجب عليكم ان تقول تفضلوا ان شاء الله - [00:35:50](#)

وبعد الصلاة هنا رجع تذهب الى المسجد. هذا خطأ لكن الصلاة تصح. يقول يا شيخ هل يجوز الجمع في السفر لمدة اسبوعين اما اذا كنت تنتقل او كنت تستقر في البلد اربعة ايام فدون ثم تنتقل - [00:36:10](#)

بلد اخر فانك تقصر تقصر ولكنك ان كنت جنبك مسجد وجب ان تصلي فيه وتتم خلف الامام. لكن لو ما في مسجد او فاتتك الصلاة فانك تقصر. ثم هل تجمع؟ الجواب لا تجمع الا لحاجة - [00:36:30](#)

ان نزلت في بلد اكثر من اربعة ايام فاكثر العلماء على ان احكام السفر تنقطع في حقه. يقول احسن الله اليك ما السنة الثابتة في صفة صلاة الكسوف؟ هي واحدة فقط. الثابتة ان تصلي ركعتين جهريتين - [00:36:50](#)

في كل ركعة ركوعان و فاتحة وسورة طويلة. لكن صلاة الكسوف اولها اطول من اخرها واما ما روي من ثلاث ركوعات في كل ركعة او

خمس فكله شاذ. لان صلاة الكسوف انما احضرت مرة - [00:37:10](#)

واحدة يقول احسن الله اليك عندي صلوات كثيرة فائتة لم اصلحها ما الحكم في ذلك؟ اما اذا كنت متعمدا فان عليك التوبة والاكثر من الطاعة ولا تقضي. لان العبادة المؤقتة من اخرجها من وقتها عن وقتها - [00:37:30](#)

بدون عذر لا تنقضي ولو قضاها مرارا. لكن التوبة تجب ما قبلها. واما اذا كنت نسيت او نمت فانك تقضيها. الان يعني يخمن كم؟ يخمن كثير ما نقول لو وحدة ثنتين قال لا اكثر - [00:37:50](#)

ثلاث اربع خمس عشر قال اكثر عشرين والله يمكن تسعطش نزلنا ثم نطعش اذا قال يمكن نزل اليقين اكيد خمسطعش اكيد قلنا خمسطعش طيب كيف يقضيها؟ ما يدري يقول اقضاها خمس ثلاث ايام فجر ظهر عصر مغرب عشاء فجر ظهر عصر مغرب عشاء -

[00:38:10](#)

فاتقوا الله ما استطعتم. لا يكلف الله نفسا الا وسعها. يقول احسن الله اليك. من فاتته سنة الفجر ما حكم قضاءها الصلاة مباشرة سنة لكن مباشرة لا لان المباشرة لا فجر ولا غيرها بمعنى انه يسلم فرض ويقوم يقضي لا - [00:38:30](#)

اذكار الصباح عفا اذكار الصلاة ثم يقوم يقضيها. وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقضي الصلاة فاقره. نعم يقول انا في مصر لغرض العلاج هل اقصر الصلاة طول مدة سفري ام اتم؟ اذا كنت انا في اول - [00:38:50](#)

البث فسمعت والا ارجع للسؤال مرة ثانية فصلت فيه قبل قليل يقول ما حكم نقول يا زمن وش فيك قاسي هل هذا سب للدهر؟ قاسي يا زمن وش فيك قاسي؟ اي نعم هذا سب للدهر - [00:39:10](#)

في العقل. الزمن من الزمن ذا؟ الليل ولا النهار ولا الظهر ولا العصر؟ هذا خطأ. هذا من كلام الله يعني السفهاء يقول جور الليالي مدري ايه فرق بين الاحباب تجور - [00:39:30](#)

هذا من سب الدهر. يقول احسن الله اليك. تأتيني وساوس اثناء صلاة الفرض بكثرة وحتى اذا تعوذت من الشيطان فالوساوس عندي كثيرة حتى اني اضيق لذلك ما الحل يا شيخ؟ اسأل الله ان يعافيك - [00:39:50](#)

المسلمين. ليس بالحيلة الا المجاهدة. دعاء الله عز وجل ومجاهدة نفسك. نعم. يقول ما حكم خروج قطرات البول اعزكم الله بعد الفراغ من البول اثناء الوضوء؟ مثل هذي ان ينبغي الانسان اذا كان شيئا عارضا هذا مرض ومرط ويروح مع ان شاء الله تعالى مع العلاج

- [00:40:10](#)

وعليه ان ينتظر اذا باد ينتظر. واما اذا كان بشكل دائم فانه ينبغي ان يقدم قضاء الحاجة قبل الصلاة من اجل ان يقضي حاجته ثم ينتظر حتى يخرج هذه القطرات ويتوضأ ويتوضأ - [00:40:40](#)

ولا شيء عليه. واما اذا كان سلس حتى لو بعد قليل يخرج ويخرج هذا سلس بول يتوضأ عند اول كل صلاة ويتنظف ثم يضع على ذكره مناديل او ما اشبه ذلك قال لي لوت ثيابه ثم لو خرج منه شيء فيه اثنين ينقض وضوءه - [00:41:00](#)

يقول احسن الله اليك ما حكم قول الله لا يهينك وقول بيض الله وجهك. كلها صحيحة قال الله تعالى ومن يهن الله فما له مكرم. لا يهينك هذا دعاء ان الله يهينك. وابيض الله وجهك الذي يبيض الوجوه ويسود - [00:41:20](#)

والله عز وجل والانسان هو السبب. ما في بأس وخلصنا نبيض الله وجيهمكم هذا اخر سؤال. اخر واحد دا؟ خلاص انتهى - [00:41:40](#)